

٢	رتبة تبريك «بيت الرعية»
٣	البركة الرسولية
٤	كلمة راعي الأبرشية
٥	كلمة خادم الرعية
٦	كلمة رئيس البلدية
٧	من الضيافة و العزّ ... إلى بيت الرعية
٩	منزل لويسي أيوب
١٠	مراحل تشييد بيت الرعية
١٣	The Church of Mar Doumit
١٥	الرسم الهندسي لطبقات بيت الرعية
١٨	سيرة القديس ضومط الناسك
١٩	زوقيات
٢٣	تكريم لجنة الوقف السابقة
٢٤	أخويات رعية مار ضومط
٢٥	اللجنة الاجتماعية
٢٦	لجنة الوقف والقندلفت وخدمة المذبح
٢٧	الأعياد في الرعية
٢٩	نشاطات رعوية
٣١	هندسة كنيسة مار ضومط
٣٤	فرق الرعية
٣٧	نشاطات وفرق
٤٠	القربانة الأولى

أسرة المجلة

الخوري بولس الريفوني

سيرين أسود أبي ناصر

مايك شاميّه

فؤاد العضم

آلان متّي

جيهان مدور

إخراج فني

سيرين أسود أبي ناصر

إعلانات

آلان متّي

طباعة

المطابع الأهلية الحديثة

زوق مكايل

هاتف: ٢١٤١٤٥ - ٢١٤١٤٤ / ٠٩

رتبة تبريك «بيت الرعية»

بمباركة سياحة المطران جي-بولس نجيم - رعية مار زومط زوق، مكايل

الأحد ٧ آب ٢٠٠٥

صلاة البدء

المؤمنون، أما لغير المؤمنين فقد «صار حجر رذله البناؤون»
«حجر عثرة وصخر شك»، والعاثرون به هم العاصون للكلمة،
فإنهم لهذا جعلوا. أما أنتم فذرية مختارة، كهنوت ملكي، أمة
مقدسة، شعب مقتني، لتخبروا بأفضال من دعاكم من الظلمة إلى
نوره العجيب. ما كنتم من قبل شعباً، أما الآن فأنتم شعب الله؛ ما
كنتم مرحومين، أما الآن فأنتم مرحومون. وبارك يا رئيس
الكهنة.

صلاة التبريك

المطران: اللهم الآب القدوس، يا من باركتنا بتجسد ابنك الحبيب،
وبموهبة روحه القدوس، بارك + بنعمتك هذا الماء + وبه بارك +
هذا الصرح الكنسي الجديد بكل قطاعاته، واجعل جميع الداخلين
اليه بصحة الجسد وقداصة النفس، وصفاء النية، أن يعيشوا
المحبة والأمانة لعهدك المقدس، وخلصنا من كل ضيق وتجربة
واغمرنا بفيض بركاتك، ونجح كل مساعينا الخيرة وتدابيرنا
الصالحة، فنرفع معاً جميعنا إليك المجد والشكر إلى الأبد.
الجماعة: آمين.

التبريك بالماء المبارك

المطران: (والمعاونون)
روس علي بزوفوك... (ثلاث مرات)

صلاة الختام

المطران: يا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، أصغ إلى
صلاتنا التي احتفلنا بها في هذا اليوم وارض بأعمالنا الطيبة،
وبارك تعبنا وجهادنا. وهب لنا قلباً جديداً ونشاطاً مجدداً فنتم
العمل الذي أعطيتنا لنعمله. ونبقى في اتحاد الروح بالمحبة
شاكرين ممجدين اسمك واسم أبك وروحك القدوس، الآن وإلى
الأبد.
الجماعة: آمين.

نشيد الختام

* خلص شعبك وبارك ميراثك وارعمهم واحفظهم إلى الأبد.
- تبارك الرب فإنه قد سمع صوت تضرعي.
* خلص شعبك وبارك ميراثك ...

المطران: السلام للبيعة ولبنيتها.

الجماعة: المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام والرجاء
الصالح لبني البشر.

المطران: أهلنا، أيها الرب الإله، ينبوع كل خير وعدل وبر، أن
نحتفل اليوم بتدشين ومباركة هذا الصرح الكنسي الجديد. إجله
في حمى روحك القدوس، روح الحق، الذي يسبر خفايا القلوب،
فيقويتنا ويلهمنا في كل شيء الى عمل إرادتك الصالحة، التي
تريد خلاص كل إنسان، لنخدم شعبك المؤمن بالبر والقداسة،
ونرفع إليك المجد والشكر الآن وإلى الأبد.
الجماعة: آمين.

المزمور ٧١: القسم الاول

الجماعة: اللهم اجعل أحكامك للملك، وعدلك لابن الملك. فيحكّم
لشعبك بالعدل، ولبنائيك بالانصاف، تثمر الجبال سلاماً للشعب،
يقضي لبائسي الشعب، ويخلص بني المساكين ويحطم الجائر.
فيخشونك ما دامت الشمس والقمر، إلى جيل الأجيال. ينزل المطر
على الجرّة، كالغيوث التي تسقي الأرض. ينبت في أيامه الصديق
وكثرة السلام، إلى أن يضمحل القمر.

صلاة

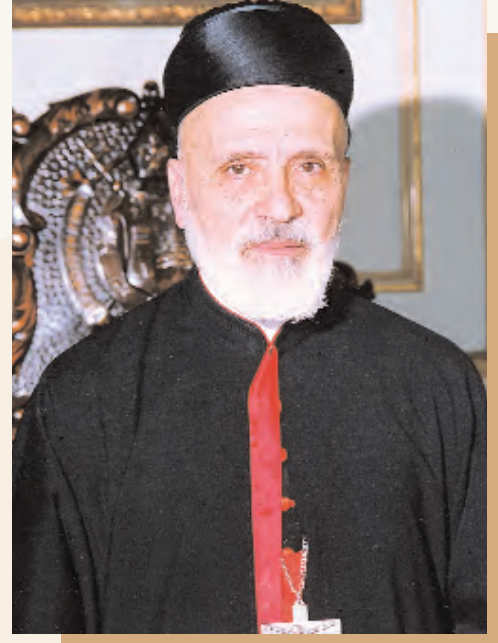
المطران: أيها المسيح ربنا وإلهنا القدوس والمقدس، قدس جميع
الذين ساهموا في تشييد هذا الصرح بنعمتك وفيض حكمتك
الالهية، وقدس جميع القاصدين الى هذا المكان، دبرهم بنعمتك
الابوية وبشفاعة والدتك القديسة وجميع القديسين، فنرفع إليك
المجد وإلى أبك وروحك القدوس الى الأبد.
الجماعة: آمين.

قراءة: ١ بطرس ٢/٤-١٠

القراءة: اقرأ من رسالة القديس بطرس الاولى.

وبارك يا رئيس الكهنة.

يا اخوتي! إليه أقبلوا، إنه حجر حي، مردول عند الناس، ومختار
كريم عند الله. وأنتم أيضاً كحجارة حية، ابنوا أنفسكم بيتاً
روحياً، فتكونوا كهنوتاً مقدساً، لتقربوا ذبائح مرضية لله بيسوع
المسيح. فقد ورد في الكتاب: «ها إني أضع في صهيون حجراً
رأس زاوية كريماً، والمؤمن به لا يخزي». فالكرامة إذا لكم، أيها



البركة الرسولية تشمل حضرة ولدنا الخوري بولس الريفوني،
خادم رعية مار ضومط زوق-مكايل، وأعضاء لجنة وقف الرعية،
المحترمين

أعلمتمونا أنكم بنيتم قاعة في جانب كنيسة رعيتم مار ضومط زوق-مكايل،
وسألتمونا بركة رسولية في هذه المناسبة.

إننا إذ نهنئكم بما أنجزتم، نسأل الله أن يأخذ بيدكم لتقوموا بمشاريع من شأنها أن
تجمع أبناء الرعية على التعاون والمودة.
أخذ الله بيدكم وبارك مساعيكم الخيرة.

الكردينال نصرالله بطرس صفير



بطريرك إنطاكية وسائر المشرق



بكركي، في ٤ تموز ٢٠٠٥

«ما أجمل أن يجتمع إخوة»

مها تحت سقفه واحداً» (مز ١٣٣)



وأجمل من ذلك، أن يعمل الإخوة معاً لبناء بيت يجتمعون معاً تحت سقفه الواحد. وهذا ما تقومون به منذ سنوات عدّة، يا أهل رعيّة مار ضومط في زوق مكاييل الأعزّاء، كاهنكم ولجنة الوقف، والمجلس الرعوي والفرق الرسوليّة والبلديّة رئيساً وأعضاء، جميعكم. ولكثيرين من الذين سبقوكم إلى بيت الآب السماوي، من أحبائكم، فضل كبير على ما وصلتم إليه، والحمد لله!

بينكم من قدّم المنزل الأوّل الذي منه انطلق المهندسون، ومنكم من أعطى من وقته أو من تعبته. سهرتم كي يجمع هذا المكان، ليس فقط بين أولاد العصر الواحد، بل أيضاً بين الأجيال، أجيال

الماضي والحاضر والمستقبل. حاولتم أن تحافظوا على ما ورثه إياكم الأجداد من زوق في البناء وفنّ الرسم وأصول التعاطي الاجتماعي والحسّ الإنساني.

إنكبّتم على تلبية حاجات بني أيّامنا هذه والإفادة من الوسائل والخبرات الواسعة التي يوفّرها عالم اليوم.

ولم تغب عن أذهانكم صورة أولادكم وأحفادكم، آمال الغد. فبينما كنتم تبحثون في ترتيب أقسام هذا البيت، كنتم تتخيّلونهم يأتون ويذهبون فيه، فأردتموه مريحاً لهم، يسهّل عليهم الحركة ويتجاوب مع تنطلعاتهم المرتقبة.

عملتم مجدّين معاً من أجل أن يعلو هذا البيت جميلاً متناسقاً، تثبّيتاً لإتحادكم، وإيماناً منكم أن وحدتكم مقدّسة لأن مصدرها الله نفسه، أب البشرية جمعاء، أب جماعتنا وكلّ فرد من بيننا. يتجذّر اتحادنا ووحدتنا في الله الآب الخالق، وفي ابنه الوحيد الأزلي، يسوع المسيح، الذي صار حقاً منّا وفينا، أخاً لنا في البشريّة، ليجعلنا أخوة له في الألوهيّة، ويتحقق إتحادنا هذا، على هذا المستوى، بفعل الروح القدس فينا وقد أرسله الله ليجمعنا في وحدة شبيهة بوحدة الثالوث الأقدس التي تفوق قوّة ووحدة الفرد فلا تنفصم.

فهنيئاً، لكاهنكم ولجنة الوقف بينكم ومن خلالهم لكلّ الكهنة ولجان الوقف الذين خدموا سابقاً هذه الرعيّة بصدق وإخلاص ومحبة وسعوا ليؤمّنوا لنا ما يسمح بمواصلة التطوّر وتحسين الخدمة. هنيئاً لكم لأن وحدتكم غالية على قلوبكم وضمائركم المؤمنة. هذا من فضل الربّ ومن فضل صلوات الأتقياء الذين تعاقبوا في هذه الرعيّة ومن فضل مار ضومط الذي، على ما يبدو، يتمتّع بدالية كبيرة لدى الله ويشهد على ذلك ما أنجزتموه من بناء للجميع، ندّشّنه اليوم معاً، بناءً مميّزاً بجماله وحسن هندسته الداخلية والخارجية.

وبالمناسبة التي نبارك فيها هذا المشروع الروحي نسأل الله أن يظلّ بعنايته هذه المبادرة الخيرة ويسدّد خطى هذه الرعيّة المباركة إلى ما فيه مجدّ الربّ يسوع ولبنان وخير كنيسته.

الابرشية البطريركية المارونية
ليابة صربا - كسروان
للنائب البطريركي العام
Dioecese Patriarcal Maronite
ليابة صربا - كسروان
Vicariat de Sarba - Kesrouan

صربا في ٢٠/٠٧/٢٠٠٥

أفقنا كما وعدنا

فأصبح الوعد حقيقة والأفق « بيت رعية »



السيارات، وتأمين المفروشات والأدوات اللازمة. شاكرين للخيرين من أبناء الرعية ومن الأصدقاء على التفاتتهم أملين منهم ومن غيرهم أن تستمر هذه الإلتفاتة ضمن إمكاناتهم المتاحة، لإكمال ورشة التشييد هذه. أفقنا كان وعداً، وأعيننا انتظاراً، وبعد خمس سنوات أصبح الوعد حقيقة والأفق أصبح « بيت رعية »

وأعيننا رأَت الرب. إن هذا التدشين يحملنا اليوم الى الصلاة من أجل كنيستنا المارونية التي عقدت في هذه الحقة مجعاً بطريكيًا هاماً في تاريخها والتي تنتظر إعلان نتائجه خلال الشهر المقبل، إذانا لِنَجِدُ في حياتها وفي تأدية الرسالة الموكولة إليها في الحاضر وفي المستقبل .

وفيما يكون هذا الصرح مورد تغذية لحاجاتنا الروحية والرعية، وتأدية تعاليم الإرشاد الرسولي «رجاء جديد للبنان»، وتعاليم المجمع البطريركي الماروني غداً، أوّجه باسم لجنة الوقف والرعية وباسمي شخصياً تحية إكبار وشكر وتقدير لكل الخيرين والعاملين في هذا الصرح، من مهندسين ومتعهدين وعمال. سائلين الله أن يريح نفوس الذين ساهموا في هذا المشروع المبارك وغادرونا إلى دار البقاء ومن بينهم المرحومة لويسة خليل أيوب التي وهبت منزلها وتوابعه للرعية، فكانت هذه الهبة مؤشراً لما قام به القيمون على الوقف السابقون والحاليون، من تحقيق ما أنجز وما يُنجز وما سينجز. طالبين من الرب يسوع بشفاعة مار ضومط المعترف شفيع رعيّتنا، أن يبقى معنا خبزاً وخبزاً، ويبقى رفيق دربنا إليه، وبقوة روحه القدوس يقودنا الى الأب، أبانا، وبعضنا البعض. آمين .

ألخوري بولس الريفوني
خادم الرعية

في زمن الحصاد والقطاف، وعبر حفيف السنابل وعرس الكروم في شهر آب، نتذوق معاً نشاطاً زرع ببركة الله على يد صاحب السيادة المطران جي - بولس نجيم النائب البطريركي العام على نيابة صربا البطريركية السامي الاحترام، عندما سكب من فيض يده السخية بواكير طين عرق الجبين مثبتاً عليه حجر الأساس بإيمان الأجداد، مباركا إيّاه للبدء بمشروع بناء « بيت الرعية ». فكان ذلك مساء عيد شفيع الرعية مار ضومط في قلب سنة اليوبيل الكبير بتاريخ ٦ آب عام ٢٠٠٠. وبعد خمس سنوات من العمل المتواصل، النابع من حاجة الرعية وإرادة أبنائها وسخائهم الروحي والمادي والمعنوي، وسخاء كلّ الخيرين، نصل معاً في سنة الإفخارستيا هذه، بحضور وبركة سيادته لنشهد اليوم بفرح كبير في عيد مار ضومط الأحد ٧ آب عام ٢٠٠٥ (نذكرى مولد سيادته) ثمار ما زرع عبر نشاط وسهر القيمين على خدمة الوقف، تدشين هذا الصرح الرعوي « بيت الرعية » بفعل حبّ ولا أعظم، والحبّ عطاء والعطاء حياة.

إن هذا التدشين هو بداية مسيرة جديدة لرعيّتنا الحبيبة، فيكون هذا البيت الجميل بهندسته اللبنانية الشرقية، مركز إشعاع روحي وثقافي ورعوي يؤمّه المؤمنون ويتنسّقون منه التقوى وحبّ اللقاء والتعزية والتعاون، بروحانية عابقة بأنفاس القديسين من أبائنا وأجدادنا خلال محبرتهم التي سطّرت على صفحات حنايا كنيستنا منذ عام ١٧٢٨ لغاية يومنا، آيات من المواقف والتضحية والصلاة والحضور الذي يؤكّد حبّ الله لكلّ إنسان. من هذا الإرث المقدّس بدأنا العمل وما كان لدينا في صندوق الوقف ما يكفي من المال لتغطية كلفة أشغال تشييد البناء، ولكن بفعل تعاون وسخاء كلّ الخيرين من أبناء الرعية وخارجها وخصوصاً من أهالي بلدتنا زوق مكابيل ككلّ بشخص رئيسها والعنوان المتكلم الأستاذ نهاد نوفل، تحقق البناء المنشود. علماً بأنّ مرحلته لم تكن تخلو من بعض العقبات، تزلّت جميعها من خلال حسن الإرادة الصالحة والتعالي عن الصغائر والسهر واللقاءات المكثفة والنشاطات ... كلّ ذلك توفّر لدينا لنصل إلى ما وصلنا إليه بغية تدشين القسم الأول من « بيت الرعية » بما فيه القرميد والحجر .

فواجب المحبة والوفاء لهذا البيت الرعوي، يدعونا اليوم الى الصلاة لإكمال مسيرة أعمال الطبقات الأخرى من صالة الحفلات وغرف السكن وجانح النشاطات الرسولية مع مكتب الكاهن والمحفوظات الرسمية والمكتبة العامة والمتحف لموجودات الكنيسة الأثرية والثقافية، وطبقة المسرح، وتأهيل مرآبي

تدشين صالون مار ضومط علامة ضوء جديدة في زوق مكاييل

وتبادل المشاعر النبيلة وأواصر الإلفة التزوقية المشهورة في كلتا الحالتين.

وإذا كان تدشيننا اليوم لهذا الصالون في جزئه الناجز، فإننا ننتظر الهمة النبيلة نفسها تواصل إنجاز المخطط كله المصمم له أصلاً من طوابق علوية وسفلية ومراحل مقبلة نهائية تجعل صالون مار ضومط لا مكاناً جامداً بل حدثاً زوقياً نابضاً بالحياة.

وننتظر أن يبدأ هذا الصالون باستقبال النشاطات الثقافية والاجتماعية والدينية التي اشتهرت بها زوق مكاييل وتستقطب إليها مواطنين وزواراً وسيّاحاً من كل لبنان ومن خارج لبنان.

وما كان يمكن أن يتم هذا الإنجاز الحضاري الزوقي الكبير لولا تضافر جهود المخلصين الذين - معروفين أو من شأؤوا عدم الظهور - ساعدوا على إنشاء هذا الصالون ومتابعته وإنجاز هذه المرحلة الأولى منه.

فالشكر القلبي لأعضاء لجنة الوقف النبلاء الذين اشتغلوا بإخلاصهم الزوقي النبيل، والشكر لكل من آزر وساعد وساهم وقدم وكان له فضلٌ في بلوغنا هذه المرحلة من الصالون.

والشكر لخادم رعيّتنا الخوري بولس الريفوني الذي يسهر بدأبٍ مُخلص على شؤون الرعية من كبارها الي صغارها، ومن أصغر أُمورها حتى العظيم منها، وهذا الصالون إنجاز جديد للرعية يدين بالفضل الى كاهن الرعية في متابعته والسهر عليه.

والشكر لراعي أبرشيتنا سيادة المطران غي بولس نجيم الذي يسهر على الأبرشية بالأبوة والأخوة والحنو الذي يميّز الراعي الصالح وسط رعيّته.

هذا الصالون المبارك، فليكن دعوةً متجدّدة دائماً الى العطاء حتى تكتمل مراحل بنائه، والربُّ الذي يكافئ المؤمن في الدنيا وفي الآخرة، يرى ما يقوم به المؤمنون من أجل كنيستهم وملحقاتها، ومن أجل الأخوة المسيحية التي بشر بها المسيح وعلى خطاه نعمل ونسير.

يا أهلي في زوق مكاييل،
أيها الذين بهم أكبر وأعتزُّ أمام جميع المناطق في لبنان، وفي المحافل العالمية، بفضل تعاونكم وموازرتكم وسلوكمم الحضاري،
هوذا رفاه الحياة في الزوق يزداد علامة ضوء جديدة بفضلكم مع هذا الصرح الجديد في رعيّتنا.

وانطلاقاً من شعارنا الزوقي الشهير «إبتسم... أنت في زوق مكاييل»،
أقول لكم: «إفرحوا... أنتم في زوق مكاييل».

وما أعظم أن يفرح الإنسان ببلدته التي خلقت في لبنان واحة فرح وجمال وحضارة باتت نموذجية في كل لبنان.

يا أهلي وأحبابي وأصدقائي
في زوق مكاييل،

عشية عيد مار ضومط، شفيع رعيّتنا، ونحن نزور كنيسته الأثرية العريقة التي تعود إلى منتصف القرن الثامن عشر، وهي إحدى أقدم كنائس كسروان والمنطقة، قد لا يكون، لاحتفالنا بعيد هذا العام، أجمل من تدشين صالون كنيسته الذي يزيد رعيّتنا رونقاً اجتماعياً



وشملاً عائلياً ورفاهاً مؤطانياً.

جاء وقتٌ كان فيه الصالون العام عملاً غريباً مستهجنًا في قرانا، يستنكره من كانوا يرفضون أن يخرج جثمان الفقيد إلا من بيته، إكراماً لذكراه وتكريماً لذويه. ثم جاء وقتٌ بات فيه الصالون حالياً ضرورةً في قرانا تسهيلاً لشؤون ذوي الفقيد، بعدما أصبح مقبولاً نقل الجثمان الى الصالون، وتقبُّل التعازي في الصالون، مع كل ما يسهل ذلك على أهل الفقيد عملياً (لضيق مساحة بيت الفقيد عن استقبال المعزين، أو توفيراً على المعزين من السؤال في الضيعة والجوار عن بيت الفقيد)، وما يسهل لوجستياً في لم شمل الناس من أهل الضيعة أو زوارها من الخارج، حتى بات المستغرب ألا يكون في الضيعة صالون لكنيستها.

وما يقال عن مناسبات الأتراح، يقال أيضاً عن الأفراح، فيكون صالون الكنيسة ساحة العرس وباحة الاحتفالات ومقر الاجتماعات والتجمعات والمناسبات من القربانية الأولى الى العماد الى سائر الأنشطة من كل نوع.

وزوق مكاييل، المعروفة بأنها سبّاقة في ميادين كثيرة، كانت حتى وقت متأخر مقصرة في شأن الصالونات الى أن بدأنا نشهدها تباعاً، واليوم ها هو صالون مار ضومط يجمع أبناء رعيّتنا في مناسباتها المحزنة والمفرحة معاً، ويكون مكان التجمّع عند المناسبة الطارئة، كما في المناسبات الدورية من الآحاد والأعياد والمناسبات المعروفة. ويميّز صالون مار ضومط كونه أنيق البناء، واسع المساحة، لبناني الطراز المعماري، أسوة بما تحرص عليه زوق مكاييل في طبيعتها العريقة التراثية من مواصلة الروابط العائلية والمحافظلة على التقاليد اللبنانية والعادات الضيعوية المباركة، فيكون هذا الصالون مؤثلاً للشم والقلوب والعقول والعواطف، في مناسبات التهاني والمؤاساة

المحامي نهاد نوفل

رئيس بلدية زوق مكاييل

ورئيس إتحاد بلديات كسروان و الفتوح

لويسي أيوب : جارتها وقفية تنفيذاً لوصية والدها

من الضيافة والعز ... الى «بيت الرعية»



وفي اليوم التالي دفنت في مدفن الرعية جنب الكنيسة». عاشت لويسي وجميلة حياة زهد وصلوة وترهب ، توفيت جميلة في «٢٠ كانون الثاني ١٩٧٠ الساعة السابعة مساءً في زوق مكاييل عن ٧٨ عاماً . وفي اليوم التالي دفنت في مدفن الرعية قرب الكنيسة» في عهد الخوري عبدالله أبو خليل.
بقيت لويسي أيوب وحيدة الى أن توفيت «في ٨ آذار ١٩٨٢ الساعة ١٢ ظهراً في زوق مكاييل عن ٧٧ عاماً مزودة بالاسرار الالهية .وفي اليوم التالي دفنت في مدفن الرعية العمومية» في عهد الاب مارون صدقة بعدما أودعت ٨٠٠ ليرة لبنانية مصاريف دفنها ...

إسمها الأصلي «لوسي أيوب»، تواترا أصبح «لويسي أيوب». يرد أحياناً أنها من عائلة «أيوب الخوري زيلع» وأحياناً أخرى تحذف الخوري أو زيلع ليبقى الثابت «أيوب».

تقول لويسي أيوب أن أصل عائلتها من مصر، ولها أقارب في بلاد الفراغنة، تصح روايتها في إطار هجرة الزوقيين الى مصر التي بدأت في العام ١٨٦٦، إلا أن المعلومات التاريخية تتقاطع عند جدها «أيوب» الذي جاء من منطقة «صلخد حوران» وسكن بلدة «ميزلا البترون» في أوائل القرن الثامن عشر، وانتقل مع شقيقه عبد المسيح الى بسكنتا وهناك نشأ من سلالة عبد المسيح بنو أبي طراد، ومن سلالة أيوب بنو أيوب. ومن بسكنتا تفرعت عائلة أيوب الى ثلاثة جود سكن أحدهم زوق مكاييل في أوائل القرن التاسع عشر. يرى مؤرخون أن عائلة أيوب من قرية «أجبع في قضاء بشري» ومنها انتشرت في الاراضي اللبنانية وصولاً الى حلب وبلاد الاغتراب ...

توقعت لويسي موتها قبل ثلاثة أيام وهي تصلي للعدراء التي أعلمتها بساعتها . متعبدة ، كيفما انتقلت من حارتها الى كنيسة مارضوميط تتمتع «الابانا والسلام». جلبت لها هذه التمتمة شر الاشاعة التي انتشرت في البلدة انها تحسد أي «تصيب بالعين» يعزها «حول» في عيني أختها جميلة
الا ان لويسي واجهت هذه الاشاعة بالتسامح ...

ولرعية مارضوميط التي احتضنتها في أختها، وبناء لوصية والدها أن آخر نسله ينقل ملكية حارتها الى وقف رعية مارضوميط، وهبت لويسي هذه الحارة لتتحول الى «بيت الرعية» وماتت لويسي أيوب طاوية صفحة من صفحات عائلة زوقية أصيلة ...

ولدت لويسي أيوب في العام ١٩٠٥، والدها خليل، والدتها مريم تابت الصدفه، أو الاشارة، انها ولدت في الحقبة التي ثار فيها أهالي زوق مكاييل على عادة دفن موتى «المشايع» في كنيسة مارضوميط، أثمرت ثورتهم تحرير كنيستهم من الوصاية «الخانزية» وجعلها وقفية خاصة بهم .

ولدت لويسي مع أختها «جميلة» في يسر وبحبوحة، وهذا ما يكشفه كبر بيتها الوالدي وتعاليه حجراً يزينه القرميد والقناطر ... هذه «الحارة» كما يسميها الزوقيون شكلت في ماضيها «بيت ضيافة» للشخصيات السياسية والديبلوماسية، من فرنسية وإيطالية وتركية ... كانت تزور الزوق في مهمات رسمية أو للتسوق، وربما جاء آل أيوب أصلاً الى الزوق للتجارة في السوق، تمتد تجارته من انحاء السلطنة العثمانية الى مصر والسودان وصولاً الى فرنسا..

ضربت الحرب العالمية الاولى الحياة التجارية في السوق، وكما كان قاسياً أن خليل أيوب الخوري «والد لويسي توفي في ١١ آب ١٩١٨» بسبب المرض من الضيق «كما يرد في سجلات الوفيات في رعية مارضوميط، وتعني كلمة «ضيق» ما خلفته حرب ال ١٤ من جوع وهجرة وبطالة ونقص في المال وتوقف الحركة التجارية في السوق وموت معظم الأنوال، وبذلك تكون عائلة لويسي تأثرت سلباً بهذه الحرب، وعمها اليتيم .

كافحت الوالدة مريم في تربية إبنيتها الى أن توفيت «يوم الاثنين في الاول من نيسان ١٩٤٠ الساعة ١١ نهاراً عن ٧٥ عاماً مزودة بالاسرار الالهية من يد القس يوسف الغسطاوي الحلبي اللبناني كاهن الرعية .

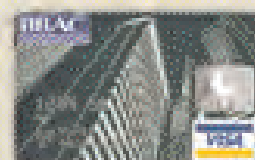
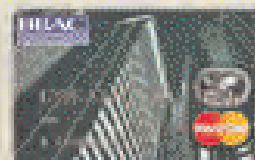
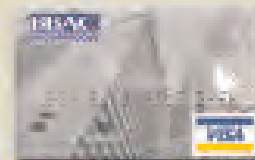


أنطوان سلامه
كاتب و صحفي

المراجع :

- معجم اسماء الاسر والاشخاص ولمحات من تاريخ العائلات ، أحمد أبو سعد ، دار العلم للملايين، ١٩٩٧
- زوق مكاييل: أزمته الحضور في تاريخ لبنان ، أنطوان سلامه ، دار مكتبة نوفل ، ١٩٩٧ ، جزءان .
- الخوري بولس الريفوني خادم الرعية .
- سجلات الوفيات في رعية مارضوميط زوق مكاييل .
- المختار شربل ناصر عن سجل المقيمين في زوق مكاييل .
- السيدات عفيفة خليل ، منتهى طعمه ، زيتا مدور ، مرغريت سلامه .

You deserve all the credit.

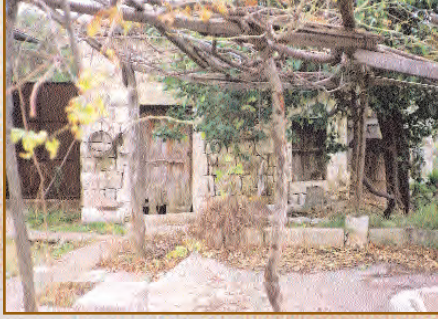


At BBAC, we offer you a variety of plastic cards that will suit your needs and serve as a better alternative to other payment tools.

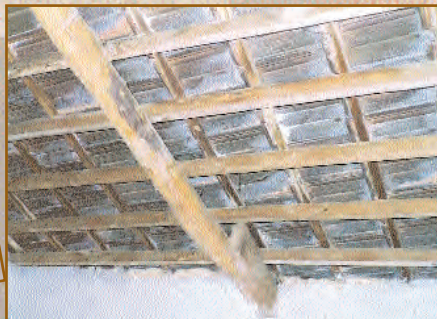


www.bbac.com.lb

منزل لويسي خليل أيوب ... بيت الرعية



أروتنا من ماء بئر كرمها
فتفجر منا «بيت الرعية»



من ذاكرة مراحل تشييد بيت الرعية

٢٠٠٥ ١٤٢٧ م ٢٠٠٠ ١٤٢١ هـ



من الشمال: المطران جي بولس نجيم،
الخوري بولس الريفوني خادم الرعية
والخورأسقف جوزف حبيقه رئيس اللجنة
المركزية للأوقاف في نيابة صربا،
والمهندس بول أبي شقرا وكيل الوقف.

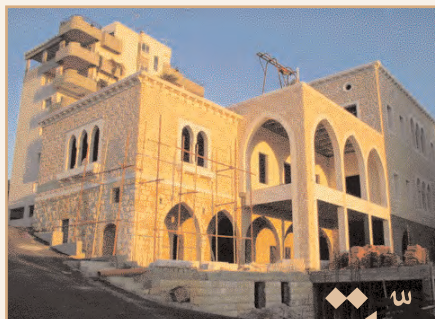


حديد، باطون، حجر، و ابن الرعية روح البناء روح البناء



لجنة الوقف يتوسطها كاهن الرعية و على
يمينه رئيس بلدية زوق مكايل الأستاذ
نهاد نوفل .

قدّاس و زيّاح احتفل بهما في بيت الرعية
مساء عيد مار ضومط ٦ آب ٢٠٠٣



إبن الرعية

خدمات متنوعة لتلبية حاجاتك المصرفية

أمنية

القرض الشخصي



مسافات

قرض السيارات



اسكان

القرض السكني



e-Loan

قرض الكمبيوتر



زيادة

حساب الوديعة الفوري



سوا

حساب العروسين



كفالات

قرض المؤسسات الصغيرة
والمتوسطة الحجم



بطاقات مصرفية

بطاقات الإنتمان،
الإيفاء والإنترنت



المصرف الجوال

إبداع



BLCbank
التقدم مشاركة دائمة.

إتصل على ٤٢٩٠٠٠-٠١
أو تفضل بزيارة أحد فروعنا

The church of Mar Doumet,

the first Maronite church

in Zouk Mikael 1728

The church of Mar Doumet, Zouk Mikael was built in 1728 and was the first Maronite church to be built in the village of Zouk Mikael .

Mar Doumet (Doumitios, Doumatios, Doumissianios) . It is not unusual in Lebanon that the legends of two different saints be confused in one. The legends of two fourth century saints. Doumet the Persian the hermit martyr, and Doumet the Amidian, hemiplegic and confessor who both have fused into one single legend of the saint Mar Doumet, venerated in Lebanon and to whom the 1728 church in Zouk Mikael has been dedicated.

Both saints lived in the fourth century at the end of the roman empire, when christianity was battling against the multitude of different beliefs in the near east.

The Persian saint, hermit and martyr, was born in Persia at the turn of the third century into the fourth. He was called Abbar and was *Mazdean before converting to Christianity and took the name of Doumit. He went to Mesopotamia where Christianity prevailed and became a monk, going from one monastery to an other. He lived in a grotto in Mount Qorosh as an hermit. People came to him as they heard that he used to do miracles and heal ill people. Emperor Julian the Apostate**, Flavius Claudius Julianus, (331 - 363) who was on his way to Persia, saw the hermit with crowds of people and blamed him for forgetting his vows to be an hermit by mingling with these crowds. The emperor ordered him to return to his grotto and boarded it with rocks so that Doumit who died in 363 could not get out. Furthermore, the emperor died on the same year in a battle against the Persians.

The Amidian saint, originated in Amida in the Mesopotamian mountains, (now Djarbékir in Turkey), lived in the mid fourth century during the reign of the Roman Emperor Flavius Valens*** (364-378) the Arian**** to whom he served as a minister. The emperor sent him to persecute the Christians and their high prelates. While preparing his soldiers, a heavenly angel

appeared to him and hit him with a fiery wand inflicting on his body unbearable pains; Doumet left the service of the emperor, repented, converted to Christianity and retreated in a mountain cave, far from the roads and cities, to live in prayer and meditation. God cured him from his pains and gave him the power to cure others. This reputation made crowds of people came to him, to be converted, and cured from rheumatism, sciatica and strokes; this is why he is called in Arabic *Doumet el Falij* (the hemiplegic). He is also sometimes called Doumit Al Mou'taref (the confessor) in order to differentiate him from Doumit the martyr.

The feast of Mar Doumet is celebrated in the Oriental church on August 7th except for the Syriac Orthodox who celebrate the feast on October 4th. The Latin church celebrate Doumet the Amidien on July 5th.

The name Doumet is used in Lebanon as a First name as well as a family name.

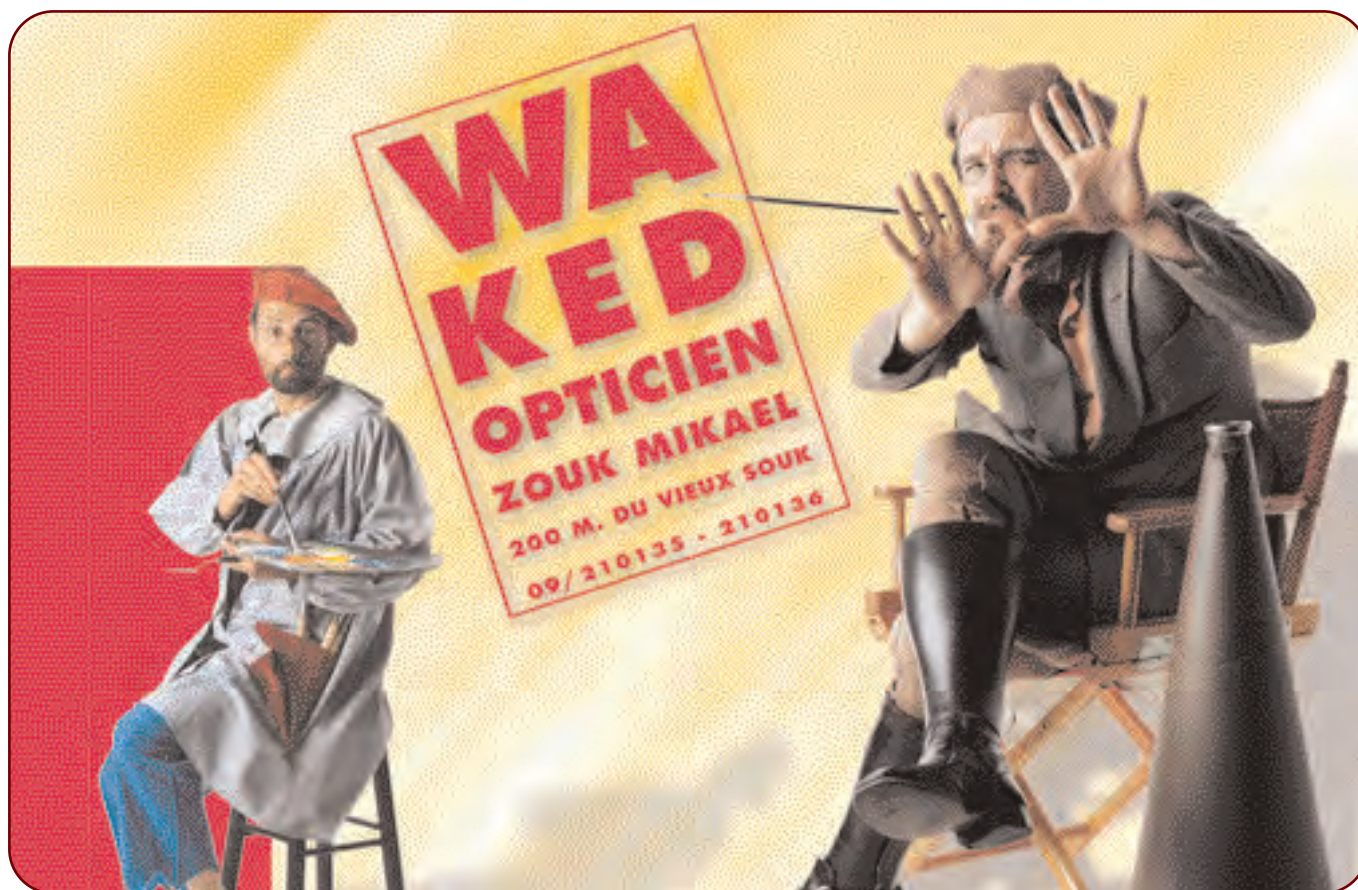
* Mazdeism is a religion of ancient Persia reformed by Zarathushtra in the 7th cent BC. Zoroastrim is based on the continuous fight between Evil and Good; its sacred book is, the Avesta.

** The Apostate = the one who abandoned a religion. The Roman Emperor Julian the Apostate, was a nephew of the first Christian Emperor Constantine and the successor of Constantine II. He abandoned the Christian religion and favoured a brand of paganism influenced by the Platonic doctrine.

*** Valens died in battle against the Visigoths in Andrinopolis (Edirne, European Turkey).

**** Arianism was a doctrine founded by Arius a priest from Alexandria (256-236) negating the divinity of Christ. The doctrine provoked one of the most serious crisis in Christianity and was condemned by the Councils of Nicea (325) Constantinople (381).

From: Les Saints du Liban, Victor Sauma.



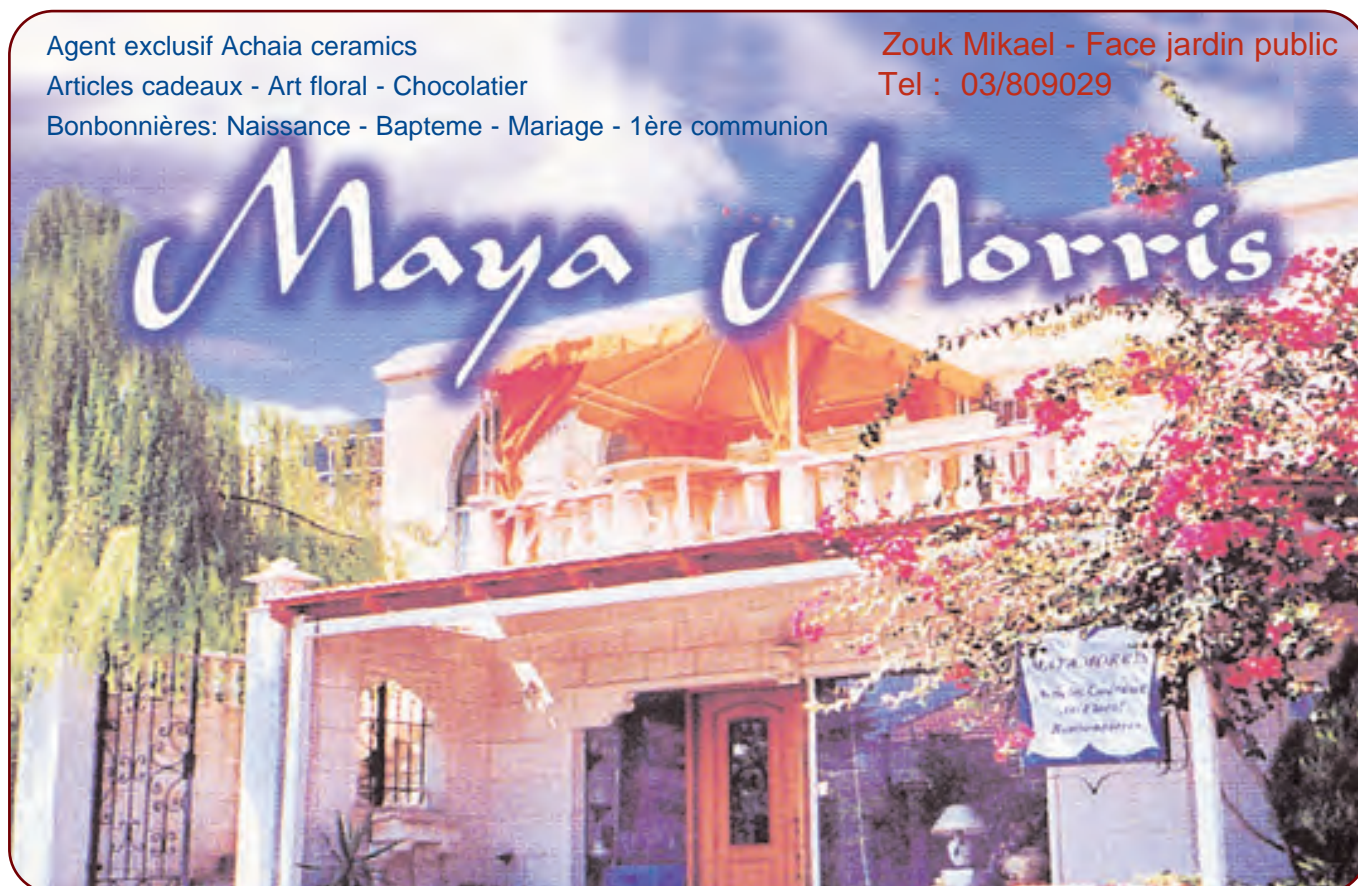
Agent exclusif Achaia ceramics

Articles cadeaux - Art floral - Chocolatier

Bonbonnières: Naissance - Baptême - Mariage - 1ère communion

Zouk Mikael - Face jardin public

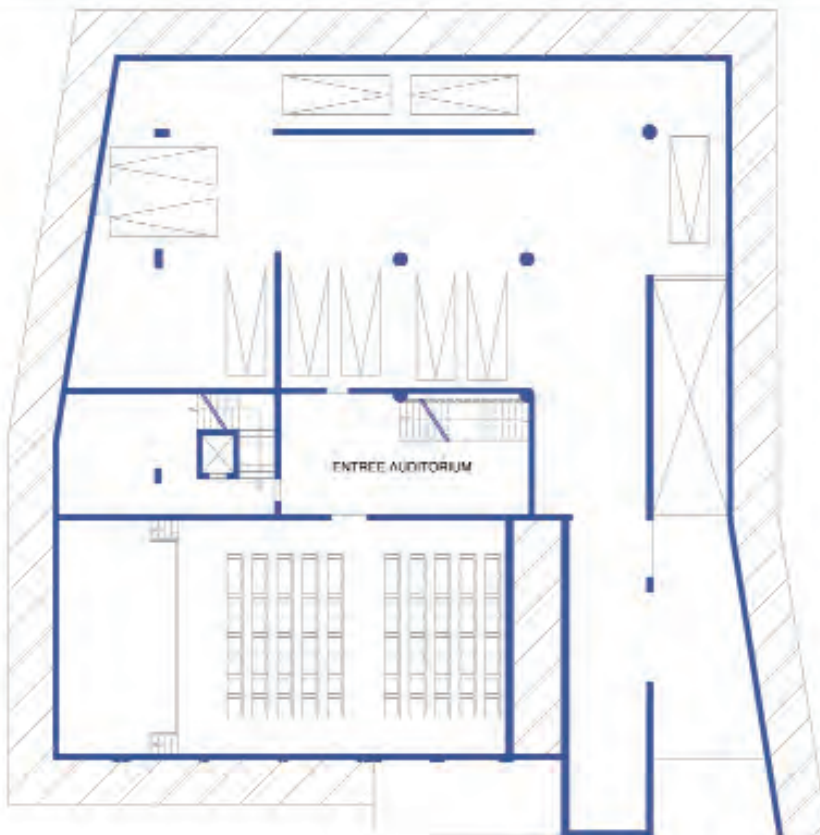
Tel : 03/809029





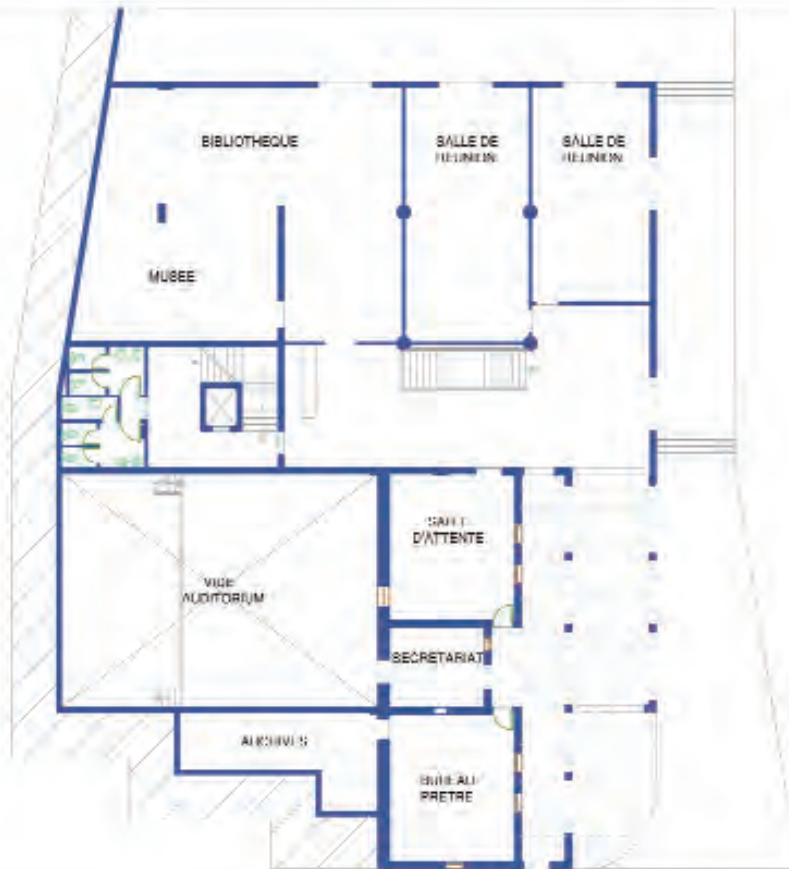
Paul Abi Chakra
Ingenieur du projet

PARKING-
PLAN SOUS-SOL3- (N.T.S)



Nayda Yazbeck Abi Chakra
Architecte

PARKING- AUDITORIUM-
PLAN SOUS-SOL2- (N.T.S)



Roula Khamissy
Massaad
Architecte d'interieur

ACTIVITES SPIRITUELLES-
PLAN SOUS-SOL1- (N.T.S)



PLAN REZ-DE-CHAUSSEE- (N.T.S)



PLAN REZ-DE-CHAUSSEE- (N.T.S)



PLAN MEZZANINE- (N.T.S)

Avec la collaboration de
 Marcelle Massad Zorba (Architecte)
 Nadim Feghali (Ingenieur mécanique)
 Antoine Victor Abi Chakra (Ingenieur électrique)

سيرة القديس ضومط الناسك

من يطلب شفاعة عبدي ضومط

ولد القديس ضومط في الجيل الرابع في مدينة آمد في آسيا الصغرى. كان وثنياً ومن عظماء قواد الملك والس الأريوسي الذي أرسله ليقبض على رؤساء الديانة الكاثوليكية والمؤمنين ويذيقهم أمر العذابات ويحضرهم لديه مكبلين. وفيما كان يستعد للسفر بصحبة القوة المسلحة، انحدر اليه ملاكاً سماوياً وضربه بعصا نارية ملأت جسمه أوجاعاً مؤلمة، فأخذ ضومط يصرخ من شدة الألم. وعندما ذهب تعب الاطباء، الذين أقامهم الملك لمعالجة ضومط، أدراج الرياح. عرض للملك أن يأذن له بالإنصراف الى مكان يختاره لنفسه، فتوجه الى جبل قورش واستوطن في مغارة فراشه أرضها وغطاؤه سقفاها. وهناك أخذ دواء التوبة دواء الدموع السخينة على خطاياه ممارساً الصوم، والصلاة، وقهر الذات. ولشدة صبره شفاه الرب من مرض الخطيئة. وثبت على هذا الحال اثنتين وثلاثين سنة، حتى أذهل الجميع، وكان تلاميذه يضرعون للرب كي يمنّ عليه بالشفاء التام. وفي آخر السنة شفاه الرب من سائر أمراضه وأتاه بملاك قائلاً له: «طوبى لك يا ضومط والسلام من قبل إلهنا. ها أنت بصبرك وجهادك جذبت الله ليرأف بك أنت صفيه. فاعلم أن الذين يأتون طالبين الشفاء منك ينالونه قم وخذ عربون مجدك: «من يطلب شفاعة عبدي ضومط لا أردد طلبه فبشفاعته المرضى يشفون، والمقعدون يمشون، والأبالسة يطردون.» وقد كان لشفائه فرح عظيم عند تلاميذه حيث رأوه يمجّد الله منتصباً على قدميه لأول مرة منذ سنين طوال. فقال لهم: «أيها الأحباء إخواني إذا كنتم فرحون من أجل شفائي من مرض الجسد فأنتم على ضلال، وإن كان من أجل شفائي من مرض النفس فحسن. ولكن عليكم أن تحزنوا لأجلي حيث لا برهان أكيد يطمئنكم عن شفاء نفسي.» قال ذلك اتضاعاً لكي يكون الخوف مالكاً قلوبهم ولا يثقوا ببرهم إلا اذا تأيدوا بعون الله. فتراكض إليه المبتلون بالأمراض ليشفوا منها ولو بلمسهم طرف ثوبه لا سيما من داء المفاصل. وذات يوم بينما كان يصلي من أجل إخماد الاضطهاد عن الكنيسة، أتاه الملاك قائلاً له: «يا ضومط البار.» أجابه: «هأنذا.» قال له الملاك: «داوم الصلاة عن الكنيسة وشعبها المؤمن فيرد الله عنها الاضطهاد الثائر.» أجابه القديس: «اني خاضع ومطيع فأنت يا ملاك الرب ساعدني على تتميم هذه البغية وأرجو العون من الله لأثبت على رضاه الى آخر أنفاسي.»

ولما دنت ساعة وفاته، انحدرت الملائكة وحملت نفسه الطاهرة وأوصلتها الى المكان الطافح بالأفراح والسرور. صلواته تكون معنا أجمعين. آمين.



لا أردد طلبه
طوبى لك يا ضومط

B

سيرة القديس ضومط

هل تعرف؟

هذا الأسقف هو من سام مار شربل كاهناً في كنيسة سيّدة بكركي في ٢٣ تموز ١٨٨٩



MONSEIGNEUR JOSEPH MARID

Archevêque Maronite d'Arsch et vicaire patriarcal.

Né le 5 Février 1818, ordonné prêtre le 6 Avril 1841, sacré évêque le 18 Mars 1896,
désigné le 24 Novembre 1896.

المثلث الرجاء

المطران يوسف المريض

رئيس اساقفة عرقه والنائب البطريركي

هو حبيب بن يوسف المريض استعمل بالبيكا في زوق مكابيل في ٥ شباط سنة ١٨١٨.
ينتسب الى اسرة الرزي الكريمة التي التحقت الطائفة برجال عظام اشتهر منهم كما رواه
العلامة الدويهي ثلاثة من البطارقة المتأزين اولهم البطريرك مخايل الذي توفي في دير

قنوبين سنة ١٥٨١ بعد ان قضى في البطريركية ١٤ سنة. والثاني اخوه البطريرك
سركيس الذي رقد بالرب سنة ١٥٩٦ بعد ان صرف في البطريركية ١٦ سنة وفي ايامه
اتخذ مجمع اقليمي لاصلاح شؤون الطائفة. والثالث البطريرك يوسف ابن اخي
البطريرك سركيس الذي لقي يومه سنة ١٦٠٨ وله في البطريركية ٢١ سنة * رسوم المشار
اليهم وتراجهم في الجزء الاول *

ومن مشاهيرهم ايضاً السيد سركيس مطران الشام الذي ترفع عن زخارف الدنيا
فانفرد في محبسة دير قزحيا. والى هذا البيت الكريم ينسب ايضاً مشايخ آل الظاهر
الامائل في شمالي لبنان كما سيرد تفصيل ذلك في الاجزاء الآتية

أما سبب تسمية عائلة المترجم بالمريض فهو ان احد اجداده اعتراه مرض عضال في
شبابه لازمه طول حياته الطويلة حتى ان اهل قريته من كثرة التردد لعيادته لقبوه
بالمريض ولزم هذا الاسم اولاده واحفاده

وكان والد المترجم براً تقياً ووالدته لا تقل عنه ورعاً وتمسكاً بالمبادئ الدينية. وكانت
تدعى انسطاس دميحي من طائفة الروم الكاثوليك * لبست بعد ترمها الزي الرهباني في
دير راهبات الزيارة المارونيات في عينطورة * قصر الاثنان منتهى العناية بتنشئة ولدهما
وربهاه التربية المسيحية الحقيقية ولما بلغ اشده ادخله الى مدرسة عين ورقة في حزيان
سنة ١٨٣٠ فانسب على اقتباس العلوم متخلياً بجلى التقوى والصلاح حتى اتقن العربية
والسريانية والايطالية واللاتينية واحسن الخط والانشاء. وفي غاية كآون الاول سنة ١٨٣٧
عينه البطريرك يوسف حبيش كاتباً في ديوانه فقام بما تُدب له قياماً حسناً مظهرًا من
البراعة ودقة النظر ما حقق فيه الاماني

وفي ٥ نيسان ١٨٤١ ترقى الى الدرجة الكهنوتية في كنيسة القديس جرجس في
ساحل علما وتسمى يوسف وتبين كاتم اسرار في الديوان البطريركي واستمر عاملاً نشيطاً
خادماً افكار السيد البطريرك فيما يعود على الطائفة بالحير فوضع فيه البطريرك تمام
ثقتة وكان يرسله ليتفقد شؤون الابرشية البطريركية بالنيابة عنه وينظر في كمال احوالها

نظرة خبير مدرب. وبقي في وظيفته فيما تبقى من رئاسة البطريرك المشار اليه وكامل
مدة البطريرك يوسف الخازن

ولما قام على الكرسي البطريركي السيد المثلث الرحمت البطريرك بولس مسعد
ونظر الى ما تزين به المترجم من الاهلية والدراية رفعه الى المقام الاسقفي في ١٨ ايار سنة
١٨٥٦ وجعله نائباً بطريركياً في الشؤون الروحية وسماه مطراناً شرفياً على عرقة. وصدق
حسن الظن فيه بما اظهره من اصالة رأي وطول باع في ادارة الاعمال وتفكيك المشاكل
والمعضلات بنزاهة وسداد. ولما شُخص البطريرك بولس مسعد الى رومة سنة ١٨٦٧ عهد
الى المترجم بادارة شؤون البطريركية مدة غيابه فابدى من المقدرة في سياسة الطائفة ما
شهد به معاصروه وكان يستغتم بعض اوقاته لتأليف الكتب الروحية والتاريخية فخلّف
عدة كتب لم ترل مطوية

ومن اثاره العلمية المطبوعة كتاب صغير اثبت فيه ان القديس مارون الناسك ابا
الطائفة كان كاهناً خلافاً لمن زعم عكس ذلك وقد ايد اقواله بادلة وحجج راهنة نيرة
اخذها عن جأة العلام المدققين. وطبع هذا الكتاب في المطبعة العمومية في بيروت
وما زال مجداً في غير حقة وسلامة طوية وطهارة ضمير وترفع عن الاميال البشرية
وزخارف الدنيا حتى اخر دقيقة من حياة امتازت بالعمفة والتقى والصالح وقصر النظر
على المصلحة العامة حتى صح القول فيه انه عاش للطائفة ومات للطائفة

وقد دعاه ربه على حين فجأة في ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٨٨٦ فتصدعت الطائفة
لمنعم الاليم اذ فقدت به حبراً فاضلاً غيوراً. وعاملاً نشيطاً قديراً. وقد دفن في كنيسة
السيدة البشوشة المبنية في الغابة على مقربة من الكرسي البطريركي في بركي. وقد ارخ
وفاته المثلث الرحمت الخوري فرئيس الشمالي الواعظ الشهير بهذه الايات

ليوسف الحسن رسم في محاسنه

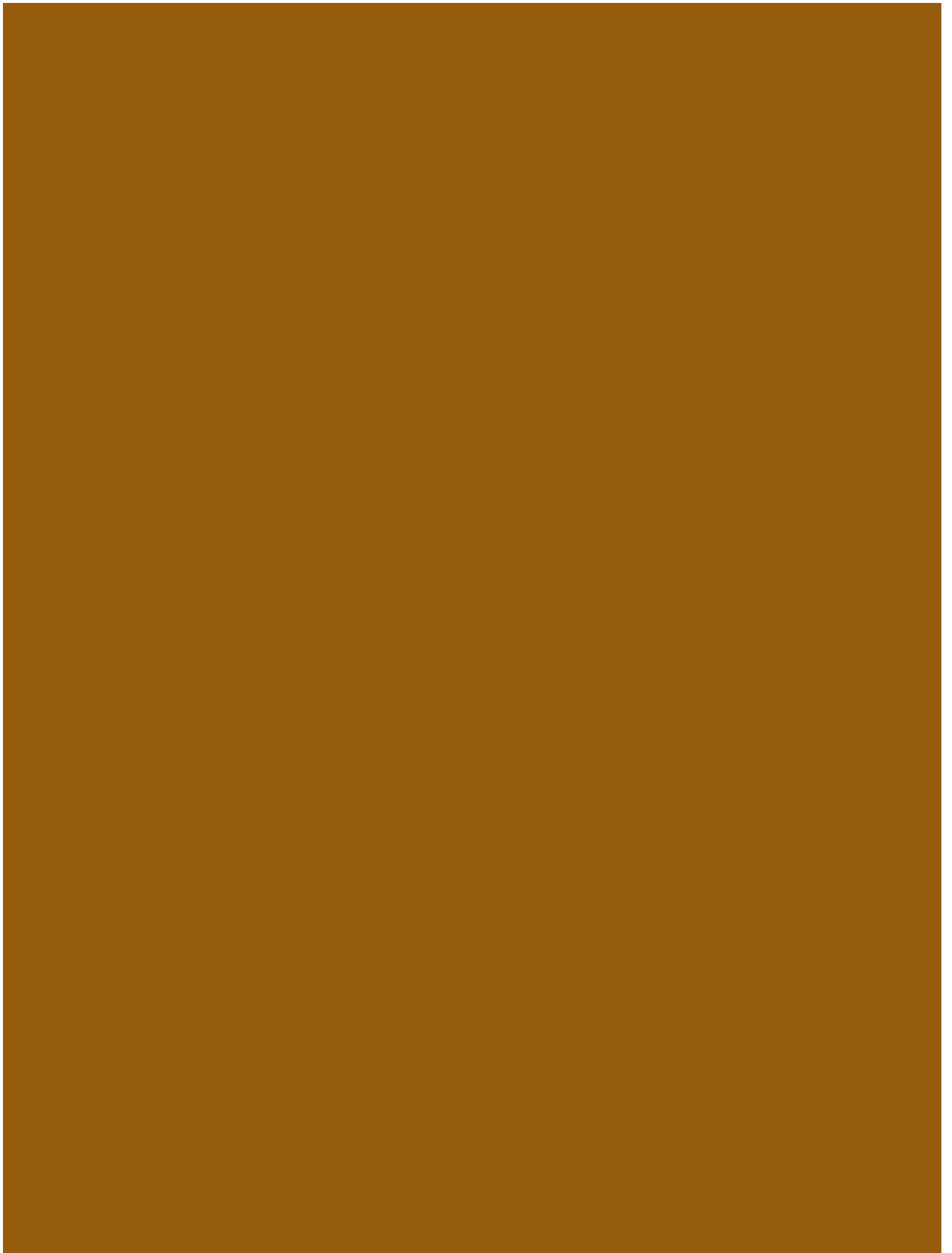
ممثلاً ذات مفقود بلا عوض

مذ غادر الارض واختار السما عوضاً

واعتاض بالجواهر المكنون عن عرض

ابن المريض لحب الله ارضه

قالوا لقد مات من حب بلا مرض ١٨٨٦



تكریم لجنة الوقف السابقة

بتاریخ الأحد ٩ نيسان ٢٠٠٠



سيادة المطران جي بولس نجيم



كلمة و نخب المناسبة



جوزيف طراد



حبيب فرح



جوزيف قازان



جهاد قبيطر



رفول الهاني



أنطون الشدياق

الأخويات رعية مار ضومط

أخوية الحبل بها بلا دنس

ثاني أخوية في لبنان تأسست عام ١٨٣٧



أخوية القديسة تريزيا الطفل يسوع

تأسست عام ١٩٣٥



أخوية مار يوسف

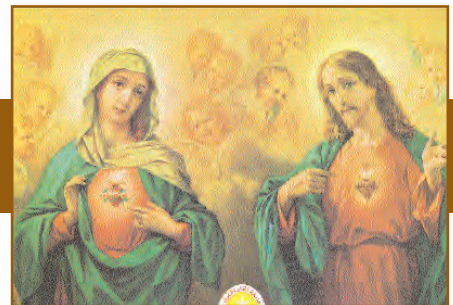
تأسست عام ١٨٩٠



يوبيل المئة سنة

جامعة إتحاد القلوب

تأسست عام ١٩٦٠



اللجنة الإجتماعية ورعاية العجزة و المرضى

رحلة العجزة ٢٠٠٤



يوم العجوز العالمي



مسحة المرضى في اليوم العالمي للمريض



لجنة الوقف

لجنة وقف كنيسة مار ضومط



تتحلّى لجنة الوقف بالإيمان و الفطنة، و تقوم بمعاونة كاهن الرعيّة في السهر على الكنيسة و محتوياتها و حاجاتها و ممتلكاتها و الرسالة فيها.



أعضاء لجنة الوقف. من اليمين : بطرس العشقوتي، ميشال الهاني، بولس أبي شقرا، الخوري بولس الريفوني (رئيس)، كارلوس أبي ناصر (محاسب)، أنطوان الشدياق (أمين صندوق)، رزق الله طراد (أمين سرّ)

القندلفت



يوسف صالح خليل، قندلفت الكنيسة منذ عام ١٩٤٠



توفيق سليمان خليل، معاون القندلفت و مسؤول عن الصيانة

خدمة المذبح

الخدمية

نظمت عام ١٩٩٣



يوم خميس الأسرار

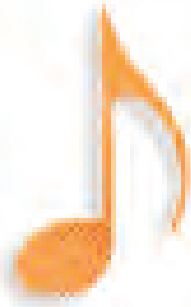
إحتفالات عيد الميلاد والقديسة بربارة



حكواتي رعيتنا



ليالي عيد مار ضومط



لدى كل منا قدرة تنتظر فرصة لإبرازها. هدفنا أن نتجه معاً
نحو آفاق جديدة تتيح لك فرصاً جديدة، تقضي قدرتك
فتنمو وتزدهر.

EUROMONEY 2005
Awards for
excellence
Best Bank in Lebanon

بنك عودة
مجموعة عود سدادار

في بركي أهالي زوق مكاييل في بركي



إحتفال رعايا زوق مكاييل بعيد العنصرة عيد العنصرة

معاً نسجد لروح الحق
السبت 8 ايار 2002



"نحن الكنيسة" مخيم رعية مار ضومط نحن الكنيسة

دير سيدة الحقله دلبتا من ٢٠ إلى ٢٩ آب ١٩٩٦



Studi DOUBLEUR

Mariage en: Video et Photos

D
I
G
I
T
A
L

تصوير جميع المناسبات ديجيتال
صور باسبور فوري

بيع وتظهير أفلام وطبع صور ديجيتال
ترميم صور قديمة

تحويل أفلام فيديو الى DVD
حفظ صور ونيجاتيف على CD

زوق مكابيل، شارع الأسباس
09/211431

03/205502

tel . 09/211431

mob . 03/205502

email . st-doubleur@yahoo.com

ALFRED

HAUTE COIFFURE MAQUILLAGE

TEL 09.210585

MOB 03.634081



هندسة كنيسة مار ضومط المارونية الأثرية

في زوق مكاييل



بواب ثالث. إن الرواقين المكعبين الجنوبي والغربي المذكورين سابقاً ذات أسقف من الخرسانة المسلحة المسطحة الحديثة.

٤- تفاصيل هندسية خارجية:

أ- قبة الجرس: تنتصب القبة مشوكة فوق الواجهة الشمالية. يصل ارتفاعها إلى تسعة أمتار. فيها جرسان، الأسفل أكبر من الأعلى. تتميز

قبة الجرس بجمالية خاصة فريدة من نوعها في كسروان. فريدة النمط الهندسي مبنية على خليط نمطي متأثر بالحضارة الغربية الرومانية والبلدية. الجزء الأسفل من القبة هو من الحجر الطبيعي المدقوق. وهو يعيدنا بالذاكرة إلى النمط الفلورانسي في القرن الخامس عشر على طراز ماديسيس-ريكاردى (Medicis-Ricardi) وروتشيلي (Ruccelli). القسم الأعلى من الحجر المدقوق الشبيه بالأسفل ولكن هنا بالكاد نرى خطوط تلاحم الأحجار. الأعمدة المربعة التي تحمل الجزء العلوي منه محفور عليها خطوط عمودية تعطي للقبة دفعاً علوياً ديناميكياً. (cannelures) وهذه الديناميكية في الجزء العلوي تقابلها ستاتيكية في الجزء السفلي. يتوج القبة إفريز مسنن (denticules) روماني النمط. وهو يحمل قبة مخروطية تقف على حائط صغير دائري.

ب- فتحات النبال: (meurtrières) كالكثير من الكنائس المارونية، أو المبنية على الشكل الماروني السائد حينذاك والذي أخذ طابعاً محلياً لبنانياً بامتياز، نرى فيها فتحات طويلة ضيقة تنتهي بقوسين، كتلك الموجودة في القلاع الحربية. وهي فتحات كانت ترمى منها النبال على العدو. وجود هذه الفتحات على الزوايا العليا للواجهات الشمالية والشرقية حيث هي مفتوحة على القادمين لها، يعكس بصمات الحذر من الغير. وذلك تحت تأثير الحروب المتعددة التي وقعت في لبنان منذ الإفرنج والمماليك...، إذا كانت هذه الفتحات مأخوذة أصلاً عن القلاع القديمة منذ الإفرنج إلا أن أقواسها المدببة هي بلا شك ذو تأثير عربي إسلامي.

ت- الباب الشمالي: يعلو الباب الخشبي المحفور برسوم أيقونية عتبة كتب عليها أبيات شعرية رثائية وتمجيدية لبعض آل الخازن. وقد تمكنت بمعاونة كاهن الرعية وأحد باحثي جامعة الروح القدس-

١- الموقع: تقع كنيسة مار ضومط في المنطقة العليا لبلدة Bourg زوق مكاييل، على العقار رقم ٣٥٦. يحدو الكنيسة لجهة الشرق والشمال ساحة تتصل بالطريق العام. ومن جهة الغرب يقع دير البشارة الخازن، أما من الجهة الجنوبية فيفصل بينها وبين طريق داخلية، فسحة مصونة.

٢- تاريخ بناء الكنيسة: إن التاريخ المحدد لا يمكن الجزم به حتى الآن، ذلك لأنه حسبما جاء في دليل نيابة صربا البطريركية المارونية الصادر سنة ١٩٩٥، فإن بناء الكنيسة كان في ١٧٠٩. وقد جاء في كتاب الحتونى «المقاطعة الكسروانية: قيل بالتناقل»... إن بناء الكنيسة قد تم في غضون ١٧٢٨ بعناية الشيخ موسى بن طريبه الخازني. وحيث أن المصدر الأول رسمي والثاني تاريخي ولا من إثبات علمي لأي منهما لذا لا يمكن الجزم بتاريخ محدد لبناء الكنيسة.

وبالنظر إلى العدد الكبير للأديرة و الكنائس التي أنشئت خلال تلك الفترة، وما زالت حتى يومنا، نستنتج أن زوق مكاييل كانت عامرة آنذاك بأبنائها الموارنة، ولا بد أنها كانت مزدهرة إقتصادياً. والتاريخ الموثق يؤكد هذا الإستنتاج. ولا يخف على أحد أن السوق التجاري للزوق جعل منها قبلة أنظار أهالي المنطقة.

٣- وصف خارجي للكنيسة: إن طول الكنيسة من الخارج هو ٢٢,٧٥ م، وعرضها ١١,٧٥ م، ارتفاعها من الأرض الحالية وحتى أعلى سقف القنطرة هو ١٠,٧ م. الشكل الخارجي للكنيسة مستطيل ذو حيطان من الحجر الكلسي الطبيعي «المبور». النوافذ مستطيلة ذات عتبات مستقيمة. وعلى الواجهة الشمالية تمتشق قبة الجرس بأماطها الهندسية الممزوجة. يحمي البابين الجنوبي والغربي مدخلان مكعبان بسقف مسطح. واجهاتها الثلاث ذات قناطر. القناطر الجنوبية هي ذات قوسين، والغربية رومية. مكعب السكرستياً مدمج إلى زاوية الواجهة الجنوبية على امتداد الواجهة الشرقية، وقد أضيف لاحقاً وقياسه ٥,٢ م × ٤,٧ م. ينتهي مستطيل الكنيسة في أعلاه بإفريز من الباطون متدرج، وهو أيضاً أضيف لاحقاً. الباب المعد حالياً رئيساً هو على الواجهة الشمالية، وصار محمياً برواق من الحجر طوله ١٥ م وعرضه ٣,٣ م أضيف في مرحلة لاحقة. ويحمي هذا الرواق مداخل قاعة تستعمل حالياً للإستقبال والأنشطة الرعائية المختلفة. واجهة الرواق من القناطر ذات القوسين. في الواجهة الشمالية نافذتان مستطيلتان بالإضافة إلى الباب الرئيسي المذكور. وفي الواجهة الجنوبية ثلاث نوافذ وباب. وفي الواجهة الشرقية نافذة مقلدة عليها رسماً زجاجياً للقدّيس ضومط وتحتها نافذة دائرية. كانت هذه الفتحة-النافذة توضع جهة الشرق فوق المذبح تيمناً بالمسيح النور الساطع من الشرق. وهي عادة متوارثة منذ التاريخ القديم. وفي الواجهة الغربية

الكسليك، من فكّ أغلب هذه الأبيات. وقد جاء فيها:

× درج بالوفاة إلى رحمته تعالى المغفور له الشيخ يوسف الخازن ابن المرحوم الشيخ أبو زاهر طربيه ابن الشيخ نوفل نادر الخازن ابن أبو نادر خازن الخازن ابن أبو سقر ابراهيم بن بركات الخازن. ٢٨ آذار ١٧٦٠.

× في العالم الأعلى كعلو باذخ، وقدرك يعلو الكلّ في العالم الأرضي - فإذا لم تلاحظني بعين الرضى، فمن ذا يراني وإلى من ترى أمضي - أيا ضوميط القديس يا خير شفيح، تشفع بنا يوم القيامة والمرض. ١٧٩١ أو ١٧٦١ (والمعقول أكثر ١٧٦١).

× موسى سليل الأمجدين، بر التقى الأمجد الشيخ الأجل - ومراتب الكهنوت تقدم نعشه متشيعاً يوم به ضرب المثل فتغمد الرحمن بالرضوان من... ٢٧ أيلول ١٧٥١.

وبملاحظة وجود أكثر من إسم وتاريخ، وبحسب تسلسل النقش وحيز الخطوط أعتقد أن البلاطة قد نقشت في مرّة واحدة وأعيد ذكر من كان يجب أن يُكرّم في حينه.

يحمل الباب رسوماً محفورة في مربعات خشبية. أهمّ الرسوم هي: يسوع الطفل، الراعي الصالح، يسوع يحمل الصليب صوب الجلجلة، الكأس والقربان ورسماً زخرفياً لزهور وغيره. منقوش أيضاً التاريخ ١٨٧٠ (هندي) و ١٨٧٠ (عربي).

ث- المقرنصات : فوق البلاطة حفر لمقرنصات زخرفية. عند دراسة العديد من الكنائس، تبين أن استعمال هذا النوع من الزخرفة يعود إلى كنائس تلك الحقبة وما بعدها. ولاشك بأنّ التأثير العربي الإسلامي يلعب دوراً أساسياً في هذا المجال.

ج- النوافذ: كل النوافذ محمية بشبكة من الحديد الفولاذي المبروم. وهي عادة كنسية مارونية لحماية الكنيسة. عتبة النافذة الغربية للواجهة الشمالية حفر عليها صليب مكرّر (croix répétée) بين مربعين. أضيف للصليب عارضة أفقية فوق القاعدة وهي مغروزة في خط الأرض حيث الجذور مشدودة رمزاً لجذور الإيمان. العتبة السفلى لعتبات هذه النافذة تحمل حفرًا عبارة عن صلبان مدببة الأطراف، تحيط بها زخرفة غصنية (Rinceau) وفي داخل مستطيلين يوجد كتابة سريانية، على اليمين: «بك نقهر أعداءنا»، وعلى الشمال: «وباسمك ندوس مبغضينا».

على عتبة النافذة الشرقية في الواجهة ذاتها، نُقشت دائرة تحيط بصليب ذات نهايات مثلثة الوريقات (نقلية). ومن ملتقى العارضتين تنبثق خطوط ترمز إلى نور الشمس، ومن كل جهة رسم لسرورة ورسم لوردة أقحوان (Marguerite)

على عتبة نافذة الواجهة الجنوبية نقش يمثل الكأس المقدسة، ومن كل جهة نقش لصليب مكرّر تنبثق منه أشعة النور. وهناك نقش نباتي يزخرف أطراف المستطيل، وطيران ينظران إلى الكأس المقدسة. على العتبة السفلية نقش لصليب مزخرف برسم نباتي.

٥- تفاصيل هندسية داخلية:

أ- الهدوء والرزانة التي يتحلّى بها مستطيل الكنيسة من الخارج، يقابله ديناميكية الهندسة الإنشائية الداخلية. مزيج من الأقواس المتعاقبة والمتتالية، من الأرض وحتى الإفريز الذي يحمل السقف ذات القنطرة نصف الاسطوانية (berceau)، والتي يقطعها مسطح مستطيل في أعلاها. إن إزالة الورقة الملساء أظهرت دفيّ حجارة الحيطان الصفراء الغامقة والترابية اللون.

ب- تتكوّن الكنيسة من الداخل من سوق (nef) واحدة. تقسم السوق إلى قدس الأقداس أو الحنية التي ترتفع عن الأرض بدرجة واحدة عن مصطبة بيت القدس الذي تتقدّمه. وبيت القدس يرتفع بدوره عن السوق بدرجتين. يفصل بين السوق الكبيرة وبيت القدس درابزون

(chancel) وهو نمط استعمل في الكنائس الغوطية اللاتينية. لا يوجد هندسة تجسّد الخورس (chœur) على الأرض، بل فسحة أخذت من السوق يقف فيها خدام القديس والمرتلون.

ت- المذبح كان في القديم ملاصقاً لحائط الحنية، على الطريقة اللاتينية، وكان على شكل أدراج تصاعديّة. المذبح الحالي وضع لاحقاً. وما يميّز حنية كنيسة مار ضومط هو استعمال الباني الطريقتين اللاتينية والشرقية في آن واحد. فالجزء السفلي هو حائط مستقيم نفذ هكذا ليستوعب المذبح اللاتيني. ولكن الباني نقل الحنية إلى الأعلى وثبّتها على الحائط المستقيم بواسطة زواي (trompe l'œil)

استعملت كثيراً في الشرق الأوسط وآسيا الصغرى.

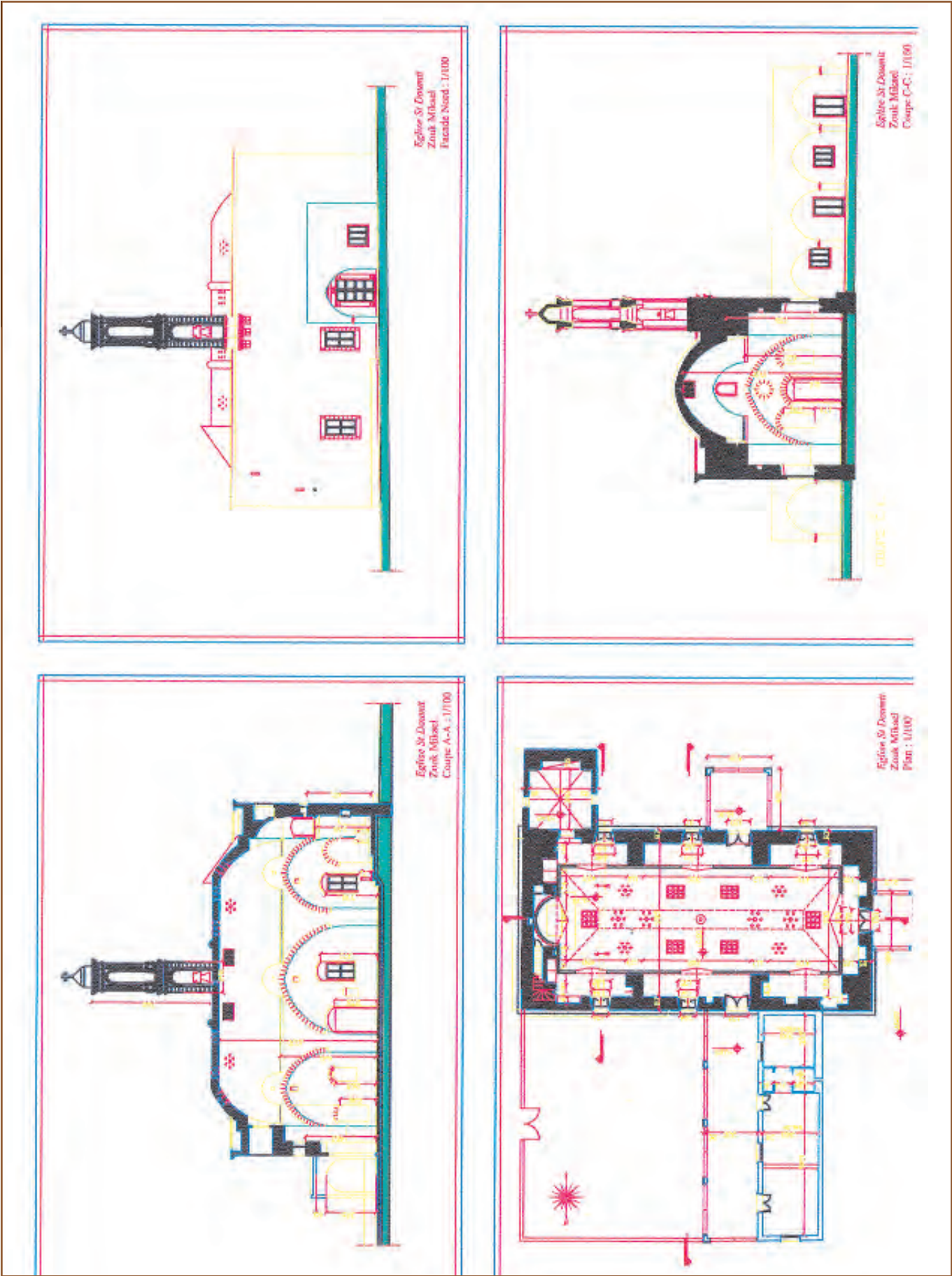
ث- الملاحظ في الهيكلية الإنشائية للداخل هو استعمال المستطيلات الذهبية (rectangles d'or) بكثرة وحتى في أدقّ التفاصيل، بدءاً من السوق الكبيرة مروراً بالقناطر وحتى المذبح ممّا يعني أن القياسات مدروسة بعناية وفن كبيرين جداً.

بعد أن درست العديد من كنائس كسروانية ولبنانية وقمت بمقارنتها تبين أن كنيسة مار ضومط في زوق مكاييل، هي من أجمل كنائس كسروان.

المهندس نبيل نجم.

مقتطفات من دراسة شاملة عن كنائس مارونية لبنانية ٢٠٠٤

Etude structurale de certaines églises maronites au Liban 2004



من نشاطات الرعية - رحلات - لجنة العيلة



رحلات الرعية داخل و خارج لبنان

لجنة العيلة : يوبيل ٢٥ و ٥٠ سنة للمتزوجين

التعليم المسيحي مركز التعليم المسيحي للبالغين في الرعية



حفل تخرّج دورة الإفخارستيا، الأحد ١٠ تمّوز ٢٠٠٥

من فرق الرعية المجلس الرعوي



تأسس بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢. إنه مجلساً رعوياً استشارياً معيناً من المطران. مهامه مُعاونة كاهن الرعية في معرفة الرعية معرفة كاملة. وتنبثق منه عدّة لجان تقوم بأعمال الرسالة الموكولة إليها.

من فرق الرعية الحركة الرسولية المريمية



الشبيبة



تأسست عام ١٩٧٨

جوقات الرعية جوقة مار ضومط و الشبيبة المرنمة



تأسست مع الموسيقىار بشارة فرزان عام ١٩٠٥.



الشبيبة المرنمة تأسست عام ٢٠٠١



Variety is the spice of life



**MON
MARECHAL**
CATERING

**LE
BANQUET**


**MON
GENERAL
BRASSERIE**
CATERING

**OPEN
BL
CATERING**

Zouk mikael Telephone : 09-222 333

القديسة تريزيا ذخائر القديسة تريزيا في زوق مكابيل



من فرق الرعية كشافة لبنان - فوج نادي إحياء الرياضة



من نشاطات الرعية لقاءات أولاد الرعية



Ditäj

Artisanat



Rabya Kobayter

Vieux Souk - Zouk Mikaël

09/210563 - 03/694444

Fast Food
Cocktail - Saj
Nanguile ..

Zouk Mikael - Aintoura - Main Road



GRD. MANITOU

Tel.: 03/763063 - 889852

Ets. La Ceinture

Fabrication de Cuir

Sacs et Ceintures pour femme et homme

Antoine Y. Khalil

Zouk Mikaël

B.P. 50

Tel. B. : 09/210277

Tel. B. : 09/210277

03/641419



Mellow
Chocolate

Chocolaterie - Confiserie - Naissance - Mariage

Zouk Mikaël - R.P Lazarieh

Tel - 03/758848

القربانة الإحتفالية الأولى لأطفال رعيتنا

القربانة الأولى ٢٠٠٥

لجنة القربانة الأولى



بركة قداسة البابا بينيديكتوس ١٦ لأولاد القربانة الأولى